12 - { فقضاهن سبع سماوات في يومين } أي : أتمهن وفرغ من خلقهن { وأوحى في كل سماء أمرها } قال عطاء عن ابن عباس : خلق في كل سماء خلقها من الملائكة وما فيها من البحار وجبال البرد ومالا يعلمه إلا ا .

وقال قتادة و السدي : يعني خلق فيها شمسها وقمرها ونجومها .

وقال مقاتل : وأوحى إلى كل سماء ما أراد من الأمر والنهي وذلك يوم الخميس والجمعة .

{ وزينا السماء الدنيا بمصابيح } كواكب { وحفظا } لها ونصب (حفظا) على المصدر أي : حفظناها بالكواكب حفظا من الشياطين الذين يسترقون السمع { ذلك } الذي ذكر من صنعه { تقدير العزيز } في ملكه { العليم } بحفظه